



الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراي المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفظة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة. ... مع والفر التقدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسقة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- المسترة .

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

العدد (١٦)

السنة الثالثة المجلد السادس

ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الاول ١٤٤٦ هـ ايلول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

offresearch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقت الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد السادس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الدرس الصوتي في ألفاظ تفسير البسيط للقران الكريم (٥٥ وج ٦)	م. د. مالك عناد أحمد	٨
٢	تحليل النص الفقهي عند الإمامية دراسة مقارنة بين المبسوط والعروة الوثقى	م. د. ذوالفقار عادل عيسى	٢٢
٣	تعزيز التفكير الإبداعي من خلال التصميم الجرافيكي مدخل معاصر لتناول الخط الكوفي	م. د. سامر علي عبد الحسن	٤٠
٤	أحكام بطاقات الائتمان في الفقه الإسلامي وأثرها في حماية المستهلك المالىدراسة فقهية مقارنة بالقوانين البنكية الحديثة	م. د. محكمات عدنان وهاب	٥٦
٥	اتجاهات مدرسي الاجتماعيات نحو تطبيق التلمذة المعرفية في عملية التدريس وتحدياته في المدارس المتوسطة في محافظة كربلاء	أ. م. د. فاضل نعمة شلبة	٧٠
٦	واقع أهل الكتاب قبل الغزو المغولي لبغداد وموقفهم منه	م. د. حاتم خلف نجم	٩٢
٧	التحليل النحوي بين الرفض والقبول دراسة وصفية	م. د. رياض عواد سالم	١١٠
٨	المحددات الاقتصادية وتأثيرها على السلوك الانجابي في مدينة الشطرة	م. د. زمن ماجد طعمه	١١٦
٩	الأدب المقارن بين المقارنة والتطبيق	م. د. عبد الرحمن أحمد عيدان	١٣٢
١٠	العلاقات السياسية الهندية، الاندونيسية «١٩٤٥ - ١٩٦٧»	م. د. فاطمة جاسم محمد علي	١٤٤
١١	استراتيجية كسر أفق التوقع في رواية الحفيدة الأمريكية	م. د. وجدان كمال نجم	١٥٦
١٢	الأصول الفلسفية للتربية الإسلامية في ضوء القرآن الكريم	م. د. صبر جسام ناعم	١٦٦
١٣	أثر البيئة في صناعة القيم الكرم في الشعر الجاهلي اختيارا	م. د. نور سامي عبيد	١٨٤
١٤	John Ford's Tis Pity She's A Whore as a strange sample of Baroque drama	Assist. Lecturer Abdulhafid Abdulhusein	١٩٦
١٥	الاستراتيجيات التداولية في المحادثات اليومية دراسة مقارنة بين اللهجات العربية المختلفة	م. د. وسام جميل الحسن	٢٢٠
١٦	الموقف الايراني من البرنامج النووي السوري مقال مراجعة	م. د. م. هديل عبد الخالق عبد الرزاق	٢٣٢
١٧	الدور التاريخي لأبي عبد الله الشيعي في قيام الدولة الفاطمية (٢٩٧ - ٥٦٦ هـ / ٩٠٩ - ١١٧١ م)	م. د. م. أرشد عبود خليفة	٢٣٦
١٨	مَا لَهُ وَجْهَانِ عِنْدَ الْعَيْنِ فِي كِتَابِهِ الْمَقَاصِدُ النُّحْوِيَّةُ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ شُرُوحِ الْأَلْفِيَّةِ	م. د. أيمن حوري ياسين	٢٥٦
١٩	الزينة والاحتشام في المنظور الديني	م. د. م. حيدر مطر عاتي	٢٦٨
٢٠	أحكام طاعة الابن لوالديه في فقه الاسرة دراسة في أحاديث الاحكام	المباعدة: صبيحه حسن عبد أ. م. د. فاضل عاشور عبد الكريم	٢٨٢
٢١	التجربة الدينية بين الفكر الغربي و الفكر الإسلامي	المباعدة: فاطمة صالح خابط أ. م. د. حلاكاطم سلومي	٣١٠
٢٢	دور البطارقة في قيام دولة لبنان الكبير ١٩٢٠	م. د. عبد الخالق محمد عبد	٣٢٠
٢٣	أثر علوم العربية في نشوء الاختلافات الفقهية بين فقهاء المذاهب الإسلامية " دراسة مقارنة "	المباعدة: حميد مرهون سالم	٣٣٢
٢٤	الأحوال العامة لتركمان العراق خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) دراسة تاريخية	المباعدة: منال زكي عبد مجهول	٣٥٠
٢٥	مشروعية اعتبار المال وتأصيل استشراف المستقبل	م. د. م. رحاب كريم عبد أ. م. د. أحمد رشيد حسين	٣٦٤

المحددات الاقتصادية وتأثيرها
على السلوك الانجابي في مدينة الشطرة

م.د. زمن ماجد طعمه
جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية



المستخلص:

هدفت الدراسة الى التعرف على اهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على الصحة الانجابية في مدينة الشطرة يشمل هذا البحث اهم المحددات الاقتصادية المتمثلة بالمهنة ومستوى الدخل والسكن، فضلا عن متطلبات نجاح الصحة الانجابية المتمثلة بتنظيم الاسرة، حيث تبينت القدرة الانجابية بين النساء في منطقة الدراسة، وسجلت (ربة البيت) المرتبة الاولى بمتوسط عدد الاطفال بلغ (٤) طفلا من المجموع الكلي للعينة، مقارنة بالمرأة الطالبة والموظفة، اما فيما يتعلق بمستوى الدخل سجلت الاسر ذات الدخل (٤٠٠-٧٩٩ الف) المرتبة الاولى بمتوسط عدد الاطفال (٥,٥) طفلا، مقارنة بالدخول الاخرى، وقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية، وتحليل معطياتها التي ساعدت في التعرف على اهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على القدرة الانجابية وصولا الى انعكاساتها على تنظيم الاسرة في منطقة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الصحة الانجابية، تنظيم الاسرة، العوامل الاقتصادية.

Abstract:

The study aimed to identify the most important economic factors influencing reproductive health in the city of Shatrah. This research includes the most important economic determinants, represented by occupation, income level, housing, and the requirements for successful reproductive health, represented by family planning. Reproductive capacity varied among women in the study area, with housewives ranking first with an average number of (4) children out of the total sample, compared to female students and employees. Regarding income level, families with incomes between 400,000 and 799,000 ranked first with an average number of (5.5) children, compared to other income groups. A field study was used, and the data analyzed, which helped identify the most important economic factors influencing reproductive capacity, leading to their impact on family planning in the study area.

Keywords: Reproductive Health, Family Planning, Economic Factors

المقدمة:

ان القدرة الانجابية في المجتمع هي عملية معقدة ومتشابكة ترتبط بالعديد من العوامل من اهمها العوامل الاقتصادية التي تشمل المهنة ومستوى الدخل والسكن وغيرها من العوامل الاقتصادية .

تعد الصحة الانجابية نمجا حياتيا لأنها تؤثر تأثيرا مباشرا على الصحة العامة للفرد سواء كان ذكر او انثى من الطفولة الى الشيخوخة , فالصحة الانجابية تأخذ اهميتها من تنوع مجالات خدماتها في العديد من المجالات اهمها مجال تنظيم الاسرة وخدمات في مجال الامومة الامنة وصحة الطفل , من خلال البحث سوف نتناول اهم العوامل الاقتصادية التي تؤثر على الصحة الانجابية .

يعد العامل الاقتصادي من اهم العوامل والمتغيرات التي تؤثر على القدرة الانجابية للام من خلال تأثيره على مستوى تغذيتها ومستوى توفير الرعاية الصحية لها لاسيما خلال فترات الحمل وما بعدها

مشكلة البحث:

تتمثل المشكلة الرئيسية للدراسة بتأثير السلوك الانجابي للمرأة بعدد من المحددات الاقتصادية، ومن هذه المشكلة تنفر عدد من التساؤلات الثانوية وهي:

١- هل المحددات المؤثرة في السلوك الانجابي للمرأة تعمل بشكل منظومة ام للمحددات الاقتصادية الدور

الأبرز والأكبر؟

٢- هل تؤثر المحددات الاقتصادية بمستوى تنظيم الأسرة في مدينة الشطرة؟

٣- ما تأثير المهنة وتبنيها على الصحة الإنجابية للمرأة؟

فرضية البحث:

١- عند دراسة المحددات المؤثرة في الصحة والسلوك الانجابي يتضح ان للمحددات الاقتصادية الأثر الأبرز فيها.

٢- تؤثر المحددات الاقتصادية بمستوى تنظيم الأسرة في مدينة الشطرة .

٣- يؤثر نوع المهنة للمرأة على صحتها الإنجابية.

هدف البحث:

تهدف دراسة المحددات الاقتصادية للصحة الإنجابية للمرأة في مدينة الشطرة الى عرض وتحليل هذه المحددات ودراسة أثرها في الصحة الإنجابية للمرأة في مدينة الشطرة.

اهمية البحث:

تأخذ الدراسة أهميتها من أهمية النمو الايجابي للسكان وتنظيم الانجاب لرسم السياسات السكانية للسيطرة على تضخم او عجز السكان.

الإجراءات المنهجية

١- **الدراسات المكتبية:** تشمل الكتب والرسائل والاطاريح والبحوث التي تتناول في عنواناتها الرئيسية او الفرعية الصحة الإنجابية والمتغيرات المؤثرة فيها.

٢- **الدراسة الميدانية:** من خلال استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على مجتمع الدراسة الذي يتمثل بعدد الاسر البالغ (٣٩٤٥٧) اسرة سنة ٢٠٢٤ في (٤٢) حي سكني التي تتكون منها مدينة الشطرة بعدد سكان بلغ (٢٧٦١٩٩) نسمة لنفس العام، وتم تصميم استمارة الاستبانة ملحق (٢) التي اعدتها الباحثة بحسب العينة المختارة باستخدام المعادلة الاحصائية الآتية (نوري، ١٩٨١، ٩١):

$$n = \frac{t^2}{r^2 + \frac{1}{N} \times t^2}$$

-n حجم العينة المطلوب

-N حجم المجتمع الكلي

-t قيمة الثقة المسموح بها والتي تساوي 1.96

-r نسبة الخطأ المسموح به وتساوي 0.05

اذ تم استخراج حجم العينة الكلي لمجتمع الدراسة المقدرة بـ (٣٨٠) اسرة موزعة على احياء مدينة الشطرة اعتمادا على الوزن النسبي لكل حي سكني ومن ثم استخراج نسبة كل مركز حضري من حجم العينة ومن ثم توزيعها عشوائياً.

٣- الطرق والعمليات الإحصائية المستخدمة في تحليل جداول البيانات.

٤- الجداول والاشكال البيانية والخرائط.

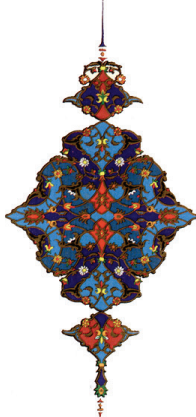
منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة في نهجها وطريقة تناول مشكلة الدراسة والتحقق من الفرضيات للوصول الى هدفها على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.

مفاهيم الدراسة

الإنجاب : هو عملية تكاثر الكائنات الحية، والتي تشمل إنتاج نسل جديد. في البشر، يتضمن الإنجاب عادةً عملية الإخصاب حيث يتم اندماج الحيوان المنوي مع البويضة لتكوين الخلية، الذي ينمو لاحقاً

فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



ليصبح جنيناً. هناك عدة جوانب متعلقة بالإنجاب تشمل:

التناسل: كيفية حدوث الحمل وتطور الجنين.

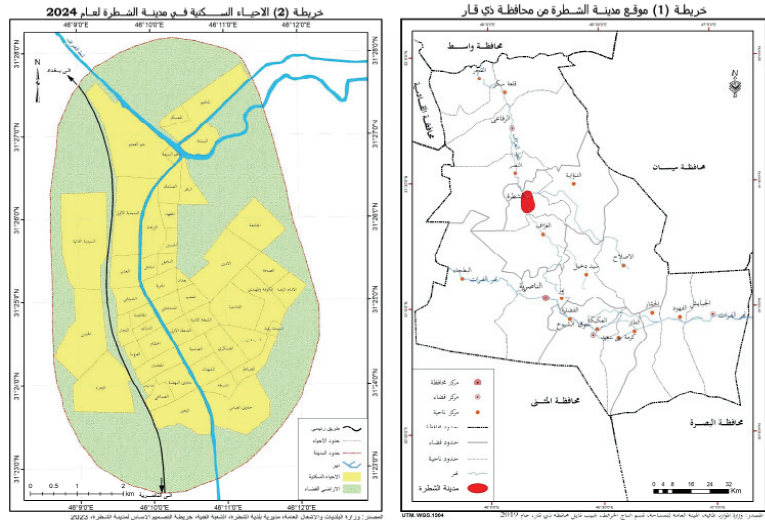
الصحة الإنجابية: تتعلق بالعوامل التي تؤثر على القدرة على الإنجاب وصحة الأمهات والأطفال.

تنظيم الأسرة: يشمل اتخاذ قرارات حول عدد الأطفال وتوقيت الحمل واستخدام وسائل منع الحمل.

المسائل الاجتماعية والقانونية: مثل حقوق الوالدين والأطفال، وتنظيم الأسرة.

حدود الدراسة:

تبحث هذه الدراسة بشكل أساسي في إطار مكاني يتمثل بمدينة الشطرة، وهي مركز قضاء الشطرة التابعة لمحافظة ذي قار. تقع منطقة الدراسة ضمن الحيز المكاني المحدد ما بين دائرتي عرض (٤٠° « ٣١°) و (٢٨° « ٣١°) شمالاً، وخطي طول (٤٠° « ٤٦°) و (٢٠° « ٤٦°) شرقاً، وتقع على الطريق الرئيس الذي يربط مدينة الكوت بمدينة الناصرية، وعلى مسافة (١٥٠ كم) من مدينة الكوت و (٤٥ كم) من الناصرية خريطة (١). كما أنها تقع على جدول الشطرة المتفرع من جدول الغراف عند سدة البدعة الواقعة شمالي مركز المدينة بامتداد (٤,٥) كم، لتشمل الحدود المكانية لبلدية الشطرة البالغة (١٧٤٤٠٠) هكتاراً، وهي مكونة من (٤٢) حياً سكنياً، بلغ عددها في الجانب الأيمن (٢٤) حياً سكنياً، بينما بلغ عدد الأحياء السكنية على الجانب الأيسر من النهر (١٨) حياً سكنياً، خريطة (٢).



هيكلية الدراسة

تضمن البحث تحليل ومناقشة عدد من المحددات الاقتصادية المؤثرة في الصحة والسلوك الانجابي للمرأة في مدينة الشطرة، وهذه المحددات هي مهنة الزوجين والدخل ومستوى المعيشة ومتطلبات الأسرة فضلاً عن ملكية الوحدة السكنية وأثرها في السلوك الانجابي وكذلك دراسة تنظيم الاسرة وتحليل أثرها في السلوك والصحة الإنجابية للمرأة في مدينة الشطرة.

التحليل والمناقشة:

تتأثر الصحة الإنجابية بعدد من المحددات الاقتصادية سابقة الذكر والتي سوف تتم مناقشتها بالتفصيل في منطقة الدراسة، وهذه المحددات مؤثرة في النمو السكاني من خلال أثرها في الصحة الإنجابية، إذ ان الأثر

الإيجابي يعني زيادة في نسبة نمو السكان، والاثّر السلبي يؤدي الى انخفاض نسبة نمو السكان في جانب الزيادة الطبيعية.

أولاً: المهنة

تعتبر مهنة الزوجين عن ثقافة ووعي المجتمع، وللمهنة دور مهم بالنسبة للمرأة العاملة إذ تقبل الى انجاب عدد قليل من الأطفال وذلك لغرض التوفيق بين العمل والأسرة، لأن المسؤوليتين الأسرة والعمل تتطلب منها جهود وتركيز لغرض النجاح في مسيرتها الأسرية او العملية لذلك تعتمد المرأة العاملة في كثير من الأحيان ان تكون اقل استعداداً للانجاب لما تحتاجه هذه العملية من جهد ووقت قد لا يتوفران لها وهي مرتبطة بالعمل خارج المنزل (العاطي، ١٩٩٩، ٢٥٣). من هذا يتبين السلوك الانجابي بين المرأة العاملة وغير العاملة، وكالاتي:

١- موظفة

يتبين من جدول (١) والشكل (١) ان عدد النساء العاملات في القطاعين الحكومي او الخاص بلغ (١٥٢) عاملة، أي بنسبة (٤٠٪) من حجم العينة وهذا دليل على ان ثقافة ووعي المجتمع المدروس، إذ تعطي مجالاً للمرأة، ان تكون شريكة للرجل في العمل. اما من حيث التأثير على السلوك الانجابي فإن المرأة العاملة بكل تأكيد تكون مضطرة للتنظيم وتقليل الانجاب لإنشغالها بالعمل، وبسبب ما يترتب على ذلك من مسؤولية والجهد والوقت في رعاية الأطفال. والجدير بالذكر ان عمل المرأة في المناطق الحضرية وحصولها على الدخل او زيادته يتقاطع مع تكوين الأسرة الكبيرة، إلا ان هذا التقاطع غير موجود في المناطق الريفية في اغلب الأحيان، إذ ان المرأة الريفية قد تكون تعمل في مهن يدوية داخل المنزل او في الزراعة، ويمكنها تكوين أسرة كبيرة والعمل والحصول على الدخل، خصوصاً اذا كان لدى الأم بناتاً أكبر سناً يتولن رعاية اخوتهم الأصغر سناً في ساعات عمل الأم (يونس، ٢٠١١، ١١٩). ويلاحظ من الجدول (١) ان النساء اللواتي يعملن بلغ متوسط عدد الاطفال المنجبين لهن (٣,٦) طفلاً في مدينة الشطرة ويعزى ذلك الى ارتفاع المستوى التعليمي لهن واعتبار ان العمل له اهمية اقتصادية .

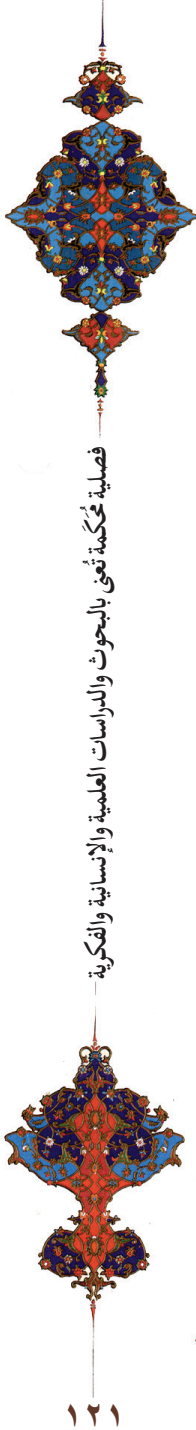
٢- طالبة

يؤثر التعليم على السلوك الانجابي لدى المرأة بشكل غير مباشر، وذلك من خلال المتغيرات الوسيطة، إذ يحسن التعليم من المستوى الصحي، والمعرفة بوسائل منع الحمل، كذلك يؤثر التعليم في الدخل الذي ينعكس بدوره على الطلب على الأطفال من خلال التأخر في سن الزواج. يتضح من جدول (١) والشكل (١) ان من هن في الدراسة (٤٥) طالبة، وبنسبة ١١,٨٤٪ من اجمالي العينة. وهذه النسبة التي تعتبر النسبة الأقل من اجمالي العينة، الا انها تعبر ان هنالك رغبة في مواصلة التعليم بالرغم من المسؤولية الملقات عليهن تجاه الأسرة كأم وزوجة وطالبة، وهذا الضغط يقلل من فرص الانجاب ويلاحظ ان متوسط عدد الاطفال للنساء اللواتي يدرسن بلغ (٢,٥) طفلاً .

٣- ربة بيت

نستنتج من جدول (١) والشكل (١) ان عدد النساء التي تحمل صفة ربة بيت بلغ (١٨٣) أي بنسبة ٤٨,١٦٪ من العينة المدروسة، وبذلك تأتي بالمرتبة الأولى مقارنة بالمهن الأخرى، ومن المعروف ان ربة البيت او المنزل بالنسبة للقدرة الانجابية تعتبر اكثر تفرغاً واستعداداً لتكوين أسرة كبيرة ورعايتها مقارنةً بالنساء اللواتي عليهن التزامات وظيفية او دراسية، خاصة وان بعض ربات البيوت قد حصلن على شهادات جامعية ولم تتاح لها فرصة العمل بسبب البطالة او لأسباب اجتماعية أخرى لذلك تكون ميولهن لتكوين أسرة كبيرة ورعايتها والاهتمام بها لتعويض هذا الجانب. ويلاحظ من الجدول ذاته ان النساء اللواتي

فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

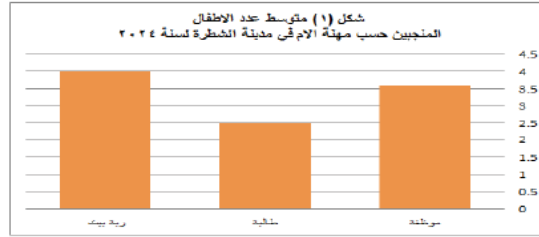


يعملن (ربة بيت) بلغ متوسط الاطفال لديهم (٤) طفلا .

جدول (١) متوسط عدد الأطفال المنجبين حسب مهنة الأم في مدينة الشطرة لسنة ٢٠٢٤

المهنة	متوسط عدد الأطفال المنجبين	عدد الحالات	%
موظفة	٣,٦	١٥٢	٤٠
طالبة	٢,٥	٤٥	١١,٨٤
ربة بيت	٤	١٨٣	٤٨,١٦
المجموع	٣,٣٦	٣٨٠	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١)

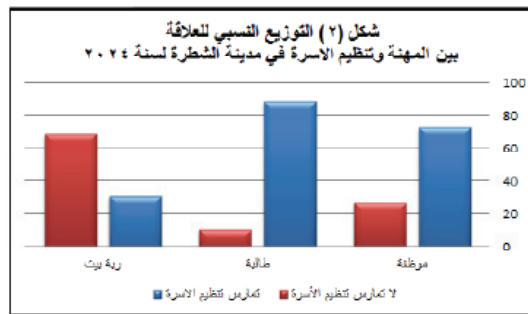
ثانياً: العلاقة بين المهنة وتنظيم الأسرة

عمل النساء في الحياة الاقتصادية يفرض عليها ان تبقى ساعات بعيدة عن البيت وعن اسرتها , مما يجعلها اقل استعداد لانجاب مزيدا من الاطفال لان رعايتهم وتنشئتهم يتطلب وقت وجهد كبير مما يجعلها تقبل لتنظيم الاسرة وحرصها على استخدام وسائل منع الحمل ومن خلال الجدول (٢) يظهر لنا ان (٢٠٨) ونسبة (٥٥) % من المجموع الكلي للعينة تمارس تنظيم الاسرة مقابل (١٧٢) لا تمارس تنظيم الاسرة بنسبة (٤٥) % لكن تتباين بين مهنة النساء فسجلت المرأة الموظفة (١١١) اللاتي يستخدمن وسائل تنظيم الاسرة ونسبة (٧٣) % مقابل (٤١) امرأة لا تمارس تنظيم الاسرة ونسبة (٢٧) % من المجموع الكلي للعينة , اما المرأة الطالبة سجلت اللاتي يمارسن تنظيم الاسرة (٤٠) ونسبة (٨٩) % مقابل (٥) ونسبة (١١) % , ويعزى ذلك لتفضيل الجانب العلمي على الانجاب , اما ربة البيت سجلت اللاتي يستخدمن وسائل تنظيم الاسرة (٥٧) ونسبة (٣١) % من المجموع الكلي للعينة اما اللاتي لا يستخدمن وسائل تنظيم الاسرة سجلت (١٢٦) ونسبة (٦٩) % وقد يرجع ذلك الى التفرغ الكلي للبيت والاسرة .

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي للعلاقة بين المهنة وتنظيم الاسرة في مدينة الشطرة لسنة ٢٠٢٤

المهنة	تمارس تنظيم الأسرة	%	لا تمارس تنظيم الأسرة	%	المجموع
موظفة	١١١	٧٣	٤١	٢٧	١٥٢
طالبة	٤٠	٨٩	٥	١١	٤٥
ربة بيت	٥٧	٣١	١٢٦	٦٩	١٨٣
المجموع	٢٠٨	٥٥	١٧٢	٤٥	٣٨٠

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان).



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢)
ومن تحليل جدول (٢) وشكل (٢) يمكن تقسيم مهنة الأزواج الى الآتي:

١- موظف

استقرار الاسرة ماديا من خلال حصول الاسرة على دخل شهري يمنح الاسرة الاستقرار المادي والنفسي
وهذا ينعكس على القدرة الانجابية وبلغ عدد الموظفين (١٢٩) من اجمالي العينة ونسبة (٣٣,٩٥) %
من اجمالي العينة.

٢- كاسب

تطلق مهنة كاسب على الاشخاص الذين يعملون في الاعمال الحرة غير المرتبطة بدوائر حكومية اي
لا يملك حرفة خاصة وان العديد منهم يعملون في الاسواق والاماكن الصناعية او في المحلات , وهذا يؤثر
على القدرة الانجابية للنساء بلغت هذه الفئة (١١٦) ونسبة (٣٠,٥٣) % من اجمالي العينة .

٣- عاطل عن العمل

يشير مفهوم العاطلين عن العمل بأنهم القادرين على العمل والباحثين عنه ولكنهم لم يجدوه, وهذا يؤثر
على القدرة الانجابية للنساء بشكل ساييا اذ الكثير من حالات الانفصال الزوجين نتيجة ان يكون الزوج
عاطل عن العمل وبلغت هذه الفئة (٧٨) ونسبة (٢٠,٥٢) % من اجمالي العينة .

٤- متقاعد

في سن التقاعد يقل فرص الانجاب بالرغم من أن خصوبة الرجل مستمرة على عكس النساء التي عادتاً تمتد
فترة الانجاب بين (١٥-٤٥) سنة وشكلت اعداد المتقاعدين (٥٧) ونسبة (١٥) %.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢)

المهنة	العدد	%
موظف	129	33.95
كاسب	116	30.53
عاطل عن العمل	78	20.52
متقاعد	57	15
المجموع	380	100

المصدر: الدراسة الميدانية (مقابلة الأساتذة)

وعند تطبيق معامل ارتباط بيرسون جدول (٤) إذ بلغت قيمة الارتباط (-٠,٩٢٣٨) وهو ارتباط عكسي
ضعيف بين المهنة ودخل الزوج.

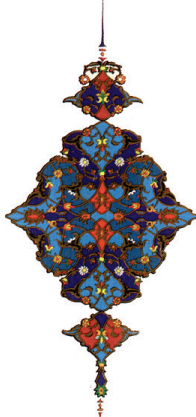
جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون بين المهنة ودخل الزوج في مدينة الشطرة سنة ٢٠٢٤

المهنة	مهنة الزوج	الدخل	دخل الزوج	س٢	س٢*
	العدد		العدد		
موظف	١٢٩	واحد مليون فأكثر	٥٤	١٦٦٤١	٢٩١٦
كاسب	١١٦	٨٠٠ الف_ واحد مليون	٦٧	١٣٤٥٦	٤٤٨٩
عاطل عن العمل	٧٨	٤٠٠ الف _ ٧٩٩ الف دينار	١٣٦	٦٠٨٤	١٨٤٩٦
متقاعد	٥٧	اقل من ٤٠٠ الف دينار	١٢٣	٣٢٤٩	١٥١٢٩
المجموع	٣٨٠	المجموع	٣٨٠	٣٩٤٣٠	٤١٠٣٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٥,٤).

ثالثاً: الدخل وعلاقته بتحقيق متطلبات الأسرة

١- الدخل ومستوى معيشة الأسرة



يعد الدخل محددًا أساسيًا في تحديد السلوك الانجابي وحتى الانجاب في حد ذاته، في بعض الأحيان يؤدي إلى حدوث علاقة عكسية بين الزيادة في الانجاب ومستوى دخل الأسرة فأمر ذات الدخل المرتفع تقل موليدهم بصورة واضحة أما الاتجاه الثاني من علاقة الانجاب بمستوى الدخل يكون علاقة طردية إذ كلما زاد الدخل كلما شجع النساء على الانجاب يعود ذلك للاستقرار المادي للأسرة ومن تحليل جدول (٥) والشكل (٤) يبرز تباين مستويات الدخل الشهري للأسرة، والتي يمكن أن تقسم إلى فئات وكالاتي:

– الأسر التي دخلها الشهري واحد مليون فأكثر بلغ متوسط عدد الأطفال في مدينة الشطرة (٣,٣) طفلاً وهو أقل مستوى للخصوبة المسجلة بين فئات الدخل إذ هم يشكلون ١٤,٢١ من إجمالي العينة .

– الأسر التي يتراوح دخلهم ما بين ٨٠٠ – مليون بلغ متوسط عدد الأطفال (٤,٣) طفلاً إذا بلغ عدد الحالات (٦٧) ونسبة (١٧,٦٣) من إجمالي العينة وهذه الفئة احتلت المرتبة الثانية من حيث انخفاض القدرة الانجابية لدى الأسر في مدينة الشطرة .

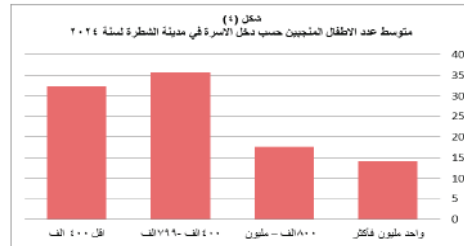
– الأسر التي يتراوح دخلها كماً بين ٤٠٠ – ٧٩٩ بلغ متوسط الأطفال المنجبين لتلك الأسر (٥,٥) ونسبة (٣٥,٧٩) من إجمالي العينة.

– احتلت الأسر التي يتراوح دخلهم أقل من ٤٠٠ ألف دينار المرتبة الأولى بالقدرة الانجابية إذ بلغ متوسط الأطفال المنجبين (٥,٧) ونسبة (٣٢,٣٧) من إجمالي العينة ، وتعكس هذه الأرقام الواقع الحالي للعديد من البلدان في العالم ومنها منطقة الدراسة والمتضمن أن الأسر ذات الدخل المحدود تزداد أطفالاً والأسر ذات الدخل العالي تزداد أموالاً. فضلاً عن ذلك فإن الأسر ذات الدخل المحدود تعاني من مشاكل تتعلق منها انخفاض المستوى التعليمي والثقافي مما لا يوفر الأهلية الكافية للنساء من ضبط النسل ، عكس الأسر الميسورة التي تمتاز في الكثير من الأحيان بالارتفاع بالمستوى التعليمي ، فضلاً عن زيادة الوعي المتعلق بزيادة الأطفال.

جدول (٥) متوسط عدد الأطفال المنجبين حسب دخل الأسرة في مدينة الشطرة لسنة ٢٠٢٤

الدخل الشهري	متوسط عدد الأطفال المنجبين	عدد الحالات	%
واحد مليون فأكثر	٣,٣	٥٤	١٤,٢١
٨٠٠ ألف – مليون	٤,٣	٦٧	١٧,٦٣
٤٠٠ ألف – ٧٩٩ ألف	٥,٥	١٣٦	٣٥,٧٩
أقل ٤٠٠ ألف	٥,٧	١٢٣	٣٢,٣٧
المجموع	٤,٧	٣٨٠	١٠٠

المصدر : للدراسة الميدانية



المصدر : الدراسة الميدانية

٢- العلاقة بين الدخل وتنظيم الأسرة

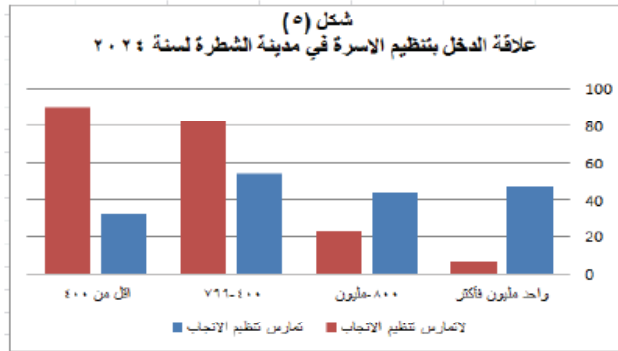
يعد تنظيم الأسرة من عناصر رعاية الصحة الانجابية وهي من المعايير الأساسية التي توضح نسبة الافراد الذين يستخدمون وسائل منع الحمل. ونلاحظ من الجدول (٦) انخفاض اعداد الاسر من ذوي الدخل

المرتفع التي تستعمل وسائل تنظيم الأسرة اذ بلغ (١٧٨) أسرة من مجموع العينة مقارنة (٢٠٢) أسرة ذوي دخل منخفض من مجموع العينة , وتباين الاسر في استعمال وسائل تنظيم الأسرة تبعاً لمستوى الدخل اذ سجلت الاسر ذوي الدخل (واحد مليون فأكثر) (٤٧) أسرة تستعمل وسائل تنظيم الأسرة مقابل (٧) أسرة لاتستعمل وسائل تنظيم الأسرة , بينما سجل الدخل (٨٠٠-٤٤) أسرة تستعمل وسائل التنظيم مقابل (٢٣) أسرة لا تستعمل وسائل التنظيم , اما الاسر التي يتراوح دخلها بين (٤٠٠-٧٩٩) الف بلغ عدد الاسر التي تستعمل وسائل التنظيم (٥٤) أسرة مقابل (٨٢) أسرة لاتستعمل وسائل تنظيم الأسرة , اما الاسر التي يتراوح فيها الدخل المنخفض (٤٠٠ فأقل) الف بلغ عدد الاسرة التي تستعمل وسائل ضبط النسل (٣٣) أسرة مقابل (٩٠) أسرة لاتستعمل وسائل الضبط , نستنتج من ذلك كلما زاد المستوى المعيشي للأسرة كلما أصبح هنالك وعي في استعمال وسائل تنظيم الأسرة , ويعزى ذلك لان ارتفاع المستوى المعيشي قد يكون مرتبط بالتعليم على العكس من انخفاض المستوى المعاشي للأسر .

جدول (٦) التوزيع العددي لعلاقة الدخل بتنظيم الأسرة في مدينة الشطرة لسنة ٢٠٢٤

للمجموعة	واحد مليون فأكثر	٨٠٠-٤٤ مليون	٤٠٠-٧٩٩	أقل من ٤٠٠	المجموع
تتبعون تنظيم الانجاب	٤٧	٤٤	٥٤	٢٣	١٢٨
لا تتبعون تنظيم الانجاب	٧	٢٣	٨٢	٩٠	٢٠٢
المجموع	٥٤	٦٧	١٣٦	١١٣	٣٨٠

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)



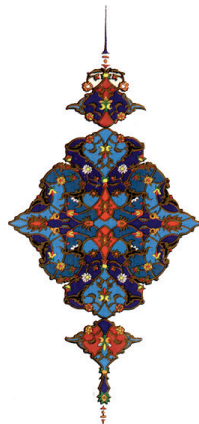
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٦)

رابعا: الوحدة السكنية وتأثيرها على السلوك الانجابي

يعد نوع السكن الذي تقيم فيها الاسرة مؤشرا للقدرة الانجابية فتحسن في السكن ونوعيته يعكس بشكل واضح على ارتفاع في المستوى الاقتصادي مما يؤدي الى احتمال تصغير في حجم الاسرة .

١- ملكية الوحدة السكنية

يعد السكن من الحاجات الاساسية للفرد , وتؤثر حجم الوحدة السكنية في القدرة الانجابية وحجم الاسرة مثلما تؤثر على الصحة العامة , والتي تعد من الدوافع التي تشجع على بناء واستقرار الاسر , ويعد توفر السكن من الاولويات تكوين الاسرة , وقدرة الفرد على توفير سكن يعتمد على العديد من العوامل اهمها الوضع الاقتصادي للأسر , لذا اصحاب الدخل الميسور يتمكن من بناء وحدة سكنية في حين اصحاب

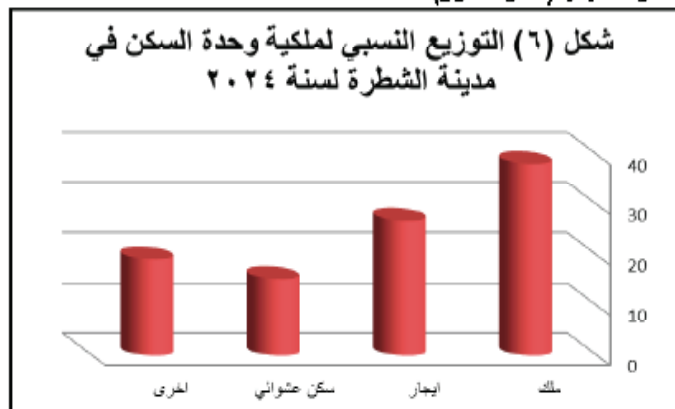


الدخول المحدودة ليس بإمكانهم الحصول على وحدة سكنية ولقد شهد الطابع السكني في مدينة الشرطة تغيرات وانماط مختلفة تبعاً للمكانيات المادية للأسر، ومن معطيات الجدول (٧) والشكل (٦) تشكل الأسر التي تقيم في مسكن ملك (١٤٧) أسرة، فأمتلاك السكن يدل بشكل واضح على تحسين الظروف الاقتصادية للأسرة مما يؤدي إلى احتمال صغر العائلة والذي يوضح متوسط عدد الأطفال المنجيين (٣,١) طفلاً ونسبة (٣٨,١٨٪) من إجمالي العينة، في حين احتلت الأسر التي تسكن في وحدة سكنية إيجار (١٠٢) أسرة ونسبة (٢٦,٨٤٪) من إجمالي العينة وبلغ متوسط تلك الأسر في عدد الأطفال المنجيين (٢,٩) طفلاً، أما فيما يخص السكن العشوائي شكل (٥٨) أسرة ونسبة (١٥,٢٧٪) من إجمالي العينة وبلغ عدد الأطفال المنجيين لتلك الأسر (٣,٧) طفلاً، في حين بلغ عدد الأسر التي تسكن في أخرى (٧٣) ونسبة (١٩,٢١٪) وبلغ متوسط عدد الأطفال في تلك الأسر (٣,٥) طفلاً، وبذلك يبلغ الفرق بين متوسط عدد الأطفال المنجيين للنساء نستنتج من ذلك أن مشكلة السكن هي من أكثر المشاكل التي تحدد أنجاب الكثير من الأطفال لدى نساء أفراد العينة.

جدول (٧) التوزيع العددي والنسبي لملكية وحدة السكن في مدينة الشرطة لسنة ٢٠٢٤

ملكية الوحدة السكنية	متوسط عدد الأطفال المنجيين	عدد الحالات	%
ملك	٢,١	١٤٧	٣٨,١٨
إيجار	٢,٩	١٠٢	٢٦,٨٤
سكن عشوائي	٣,٧	٥٨	١٥,٢٧
أخرى	٢,٥	٧٣	١٩,٢١
المجموع	٢,٤	٣٨٠	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٧)

ومن خلال الجدول (٨) يظهر لنا أن الأسر التي تمارس تنظيم الأسرة حسب الوحدات السكنية بلغت (١٦١) أسرة ونسبة (٤٢,٣٪) مقابل (٢١٩) أسرة ونسبة (٥٧,٧٪) من المجموع الكلي للعينة وتباينت حسب ملكية الوحدة السكنية إذ سجلت الوحدات السكنية (ملك) التي تمارس تنظيم الأسرة (٥٨) أسرة ونسبة (٣٩,٥٪) مقابل (٨٩) أسرة ونسبة (٦٠,٥٪) من مجموع الوحدات السكنية

الملك , اما الوحدات السكنية (ايجار) سجلت الاسر التي تمارس تنظيم الاسرة النسبة الاكبر اذ بلغت (٧٢,٥)٪ مقابل (٢٧,٥)٪ من المجموع الكلي للوحدات الايجار , ويعزى ارتفاع نسب الاسر التي تمارس تنظيم الاسرة في الوحدات السكنية الايجار الى شعور الاسرة بعدم الانتماء لتلك الوحدة السكنية وهم اسر اكثر قلق وتفكير بالمستقبل , فضلا عن ارتفاع قيمة الايجار للسكن , حيث يضطر رب الاسرة لفترة طويلة للبحث عن السكن الملائم في ظل نقص الوحدات السكنية مما يترتب اثار على القدرة الانجابية , بينما سجلت الوحدات السكنية (عشوائي) التي تمارس تنظيم الاسرة (١٢) اسرة ونسبة (٢٠,٦)٪ مقابل (٤٦) اسرة ونسبة (٧٩,٤)٪ من مجموع الاسر ضمن الوحدات السكنية العشوائية , وقد يرجع ارتفاع الاسر التي لا تمارس تنظيم الاسرة ضمن هذه الوحدات الى عدة عوامل منها تدني المستوى المعاشي وعدم وجود وعي كافي فيما يخص الصحة الانجابية , فضلا عن تدني اسعار تلك الوحدات . اما الوحدات السكنية الاخرى سجلت الاسر التي تمارس تنظيم الاسرة (١٧) اسرة ونسبة (٢٣,٣)٪ مقابل (٥٦) اسرة لا تمارس تنظيم الاسرة ونسبة (٧٦,٧) من مجموع الاسر التي تسكن وحدات سكنية اخرى .

جدول (٨) التوزيع العددي والنسبي للعلاقة بين ملكية الوحدة السكنية وتنظيم الاسرة في مدينة الشطرة لسنة

ملكية الوحدة السكنية	تمارس تنظيم الاسرة	%	لا تمارس تنظيم الاسرة	%	المجموع
ملك	٥٨	٢٩,٥	٨٩	٦٠,٥	١٤٧
ايجار	٧٤	٧٢,٥	٢٨	٢٧,٥	١٠٢
سكن عشوائي	١٢	٢٠,٦	٤٦	٧٩,٤	٥٨
اخرى	١٧	٢٣,٣	٥٦	٧٦,٧	٧٣
المجموع	١٦١	٤٢,٣	٢١٩	٥٧,٧	٣٨٠

المصدر : الدراسة الميدانية

٢- مساحة الوحدة السكنية

تمثل مساحة الوحدة السكنية معيار مهما في الدراسات السكانية كونها تؤثر حالتين في وقت واحد هما الكثافة السكانية والوضع الاقتصادي , وتكون اكثر وضوحا عند التعرف على عدد الغرف وعدد الاسر الساكنين في الوحدة السكنية , اذ حدد المعنيين بالاسكان المساحات الملائمة للوحدات السكنية بالاعتماد على عدد الاسر والافراد الشاغلين لها (سعيد، ٢٠١١)، وهذا ما نلاحظه في جدول (٩) والشكل (٧) وحسب الدراسة الميدانية اذ سجلت الاسر التي تسكن في وحدات سكنية (اقل من ١٠٠ م) بلغت (٧٤) اسرة ونسبة (١٩,٥) من اجمالي العينة وبلغ متوسط عدد الاطفال المنجبين (٢,٦) طفلا , اما الاسر التي تسكن وحدات سكنية تبلغ مساحتها (١٠٠-٢٠٠ م) بلغ عدد الاسر (١٤٣) اسرة ونسبة (٣٧,٥)٪ حيث بلغ متوسط عدد الاطفال المنجبين (٤,٩) طفلا. اما الاسر التي تسكن في وحدات سكنية تتراوح مساحتها (٢٠٠-٣٠٠ م) بلغت (١٢٩) اسرة ونسبة (٣٤)٪ اما متوسط عدد الاطفال بلغ (٣,٤) طفلا , في حين المساحات الكبيرة التي تتراوح (٣٠٠ م فأكثر) بلغ عدد الاسر فيها (٣٤) اسرة وشكلت نسبة (٩)٪ من مجموع العينة , ويعزى انخفاض عدد الاسر في تلك المساحات لارتفاع اسعارها مقارنة بباقي المساحات اما متوسط عدد الاطفال المنجبين بلغ (٣,٣) طفلا . نستنتج من ذلك ان الوحدات السكنية التي تبلغ مساحتها (١٠٠-٢٠٠ م) سجلت ازدحام سكاني وتحتل المرتبة الاولى في متوسط عدد الاطفال المنجبين اذ ما توافق ذلك مع زيادة اعداد الافراد الاسرة وقلة عدد الغرف , اما صغر المساحات قد يكون عاملا يدفع الاسر في تنظيم الانجاب ويرجع ذلك الى شعور تلك الاسر بالقلق من المستقبل.

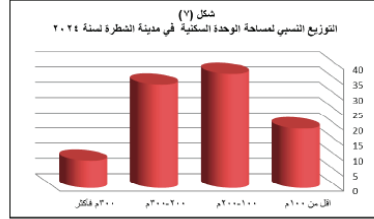
فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



جدول (٩) التوزيع العددي والنسبي لمساحة الوحدة السكنية ومتوسط عدد الاطفال في مدينة الشطرة لسنة ٢٠٢٤

مساحة الوحدة السكنية	متوسط عدد الاطفال للمدين	العدد	%
اقل من ١٠٠ م ^٢	٢٠٦	٧٤	١٩,٥
١٠٠-٢٠٠ م ^٢	٤٠٩	١٤٣	٣٦,٥
٢٠٠-٣٠٠ م ^٢	٣٠٤	١٢٩	٣٤
اكثر من ٣٠٠ م ^٢	٢٠٤	٣٤	٩
المجموع	٣٠٤	٣٨٠	١٠٠

المصدر : دراسة ميدانية (استمارة الاستبيان)



المصدر : الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٩)

تشكل مساحة الوحدة السكنية واحد من المؤشرات العمرانية التي تقاس بها المستوى العمراني والاقتصادي للحى السكني ويكون صغر المساحة تأثيرات على صحة على الساكنين، فضلا عن الضغوطات النفسية وهذا ينعكس على القدرة الانجابية للنساء، من خلال الجدول (١٠) والشكل (٨) يلاحظ ان عدد الاسر التي تمارس تنظيم الاسرة بلغت (١٩٠) اسرة وبلغ العدد نفسه للأسر التي لا تمارس تنظيم الاسرة، لكنها تتباين حسب مساحة الوحدة السكنية فالوحدات السكنية الاقل من (١٠٠ م^٢) سجلت ارتفاع في عدد الاسر التي تمارس تنظيم بواقع (٥٥) اسرة ونسبة (٧٤,٣)٪، ويعزى ذلك الارتفاع الى ان صغر المساحة لعبت دور في ممارسة تنظيم الاسرة، اما الاسر التي لا تمارس التنظيم بلغت (١٩) اسرة ونسبة (٥٠,٧)٪ من مجموع الاسر ضمن المساحة اقل من (١٠٠ م^٢)، اما المساحات (١٠٠-٢٠٠ م^٢) بلغ عدد الاسر (٦٧) اسرة تمارس التنظيم ونسبة (٤٦,٨)٪ مقابل (٧٦) اسرة لا تمارس التنظيم ونسبة (٥٣,٢)٪ من مجموع الاسر ضمن مساحات (١٠٠-٢٠٠ م^٢)، اما المساحات (٢٠٠-٣٠٠ م^٢) سجلت ارتفاع في عدد الاسر التي لا تمارس تنظيم الاسرة بواقع (٧٩) اسرة ونسبة (٦١,٣)٪، اما الاسر التي تمارس تنظيم الاسرة بلغت (٥٠) اسرة وشكلت نسبة (٣٨,٧)٪ من مجموع تلك المساحات، اما المساحات الكبيرة (اكثر من ٣٠٠ م^٢) كان نصيب الترتيب الاول للأسر التي تمارس تنظيم الاسرة بواقع (١٨) اسرة ونسبة (٥٣)٪، ويرجع ذلك ان المساحات الكبيرة للوحدة السكنية داخل المدن ناتجة من ارتفاع في مستوى الدخل وقد يكون ايضا مرتبط بالمستوى التعليمي وهذا كله يلعب دور في وضع محددات للقدرة الانجابية وتنظيم الاسرة.

جدول (١٠) التوزيع العددي والنسبي لعلاقة مساحة الوحدة السكنية بتنظيم الاسرة في مدينة الشطرة لسنة ٢٠٢٤

مساحة الوحدة السكنية	تمارس تنظيم الاسرة	%	لا تمارس تنظيم الاسرة	%	المجموع
اقل من ١٠٠ م ^٢	٥٥	٧٤,٣	١٩	٢٥,٧	٧٤
١٠٠-٢٠٠ م ^٢	٦٧	٤٦,٨	٧٦	٥٣,٢	١٤٣
٢٠٠-٣٠٠ م ^٢	٥٠	٣٨,٧	٧٩	٦١,٣	١٢٩
اكثر من ٣٠٠ م ^٢	١٨	٥٣	١٦	٤٧	٣٤
المجموع	١٩٠	٥٠	١٩٠	٥٠	٣٨٠

المصدر : دراسة ميدانية (استمارة الاستبيان)



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٠)

٣- نمط الاسرة

ان نمط الاسرة له ارتباط بالقدرة الانجابية والخصوبة فالاسر الممتدة قد ترتبط بأرتفاع القدرة الانجابية اذ تسهم الاسرة الممتدة في خفض تكلفة الاطفال مما يجعلها حافزا للالتجاب , فالنساء التي تجد من يساعدها في تربية الطفل ورعايته قد تشجع في زيادة المواليد على العكس من الاسر النووية , ومن خلال الجدول (١١) بلغت عدد الاسر الممتدة في مدينة الشطرة (٢٨٦) اسرة ونسبة (٧٦,٢٦) % من مجموع العينة وبلغ متوسط عدد الاطفال (٥,٣) طفلا, اما الاسر النووية بلغت (٩٤) اسرة ونسبة (٢٤,٧٤) % وبلغ متوسط عدد الاطفال (٣,٦) طفلا , نستنتج من ذلك ان هنالك علاقة طردية بين الاسرة الممتدة ومتوسط عدد الاطفال, على العكس من الاسر النووية التي سجلت متوسط عدد الاطفال المنحجبين (٣,٦) ونسبة (٢٤,٧٤) % من اجمالي العينة .

جدول (١١) العلاقة بين نمط الأسرة ومتوسط عدد الاطفال في مدينة الشطرة لسنة ٢٠٢٤

الاسر	متوسط عدد الاطفال المنحجبين	العدد	%
الاسرة الممتدة	٥,٣	٢٨٦	٧٦,٢٦
الاسرة النووية	٣,٦	٩٤	٢٤,٧٤
المجموع	٤,٥	٣٨٠	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)

(٣-١) العلاقة بين نمط الاسرة وتنظيم الاسرة

ظهور التغيرات في المجتمعات ادى الى نمو المجتمعات من الشكل البدائي التقليدي الى المعقد والحديث والتحول الكامل للمجتمع التقليدي الى اشكال التكنولوجيا ادت الى تغيرات اقتصادية في أنساق المجتمع وعملت على اعادة هيكلة الادوار القديمة , وأفرزت تغيرات في مختلف جوانب الحياة بما فيها ظهور نمط الاسرة النووية وتفتت صلات القرابة الكبيرة , وعزل الاسرة النووية عن النسق القرابي , فألاسرة شهدت تغيرات في نمطها ووظائفها جراء عمليات التحديث , كما تغيرت انماط السلطة في الاسرة والعلاقات الداخلية والخارجية , اذ تقلص حجم الاسرة وظهرت اتجاهات جديدة لدى الافراد نحو قضايا عديدة كالمساواة بين المرأة والرجل وعمل المرأة وقيمة الاطفال وتكلفتهم الاقتصادية , مما اثر على القدرة الانجابية وادى الى تقليل عدد الاطفال والمباعدة بين المواليد واللجوء الى وسائل تنظيم الاسرة .

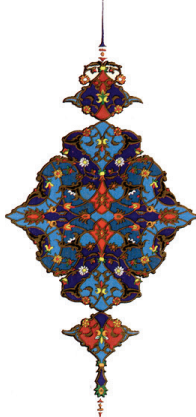
وقد انعكست تلك المتغيرات على نمط الاسرة ومن خلال الجدول (١٢) يظهر لنا العلاقة بين تنظيم الاسرة ونمط الاسرة في مدينة الشطرة اذ ان الاسر الممتدة التي تمارس تنظيم الاسرة بلغت (٧٣) اسرة ونسبة (٢٥,٥) % من المجموع الكلي, اما الاسر التي لا تمارس التنظيم بلغت (٢١٣) اسرة ونسبة (٧٤,٥) % من المجموع الكلي للاسر الممتدة , اما الاسر النووية بلغت الاسر التي تمارس التنظيم (٨٧) اسرة ونسبة (٩٢,٥) % مقابل (٧) اسر ونسبة (٧,٥) % من المجموع الكلي للاسر النووية , نستنتج من ذلك ان الاسر النووية هي الاكثر استخداما لوسائل تنظيم الاسرة مقارنة بالاسر الممتدة .

جدول (١٢) التوزيع العددي والنسبي للعلاقة بين نوع الاسرة وتنظيم الاسرة في مدينة الشطرة لسنة ٢٠٢٤

الاسر	تتلمذ تنظيم الاسرة	%	تتلمذ تنظيم الاسرة	%	المجموع
الاسرة الممتدة	٧٣	٢٥,٥	٢١٣	٧٤,٥	٢٨٦
الاسرة النووية	٨٧	٩٢,٥	٧	٧,٥	٩٤
المجموع	١٦٠	٤٢	٢٢٠	٥٨	٣٨٠

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)

٤- عدد الغرف في الوحدة السكنية



يقصد بالغرف في الوحدات السكنية هو العدد الكلي للغرف التي تشمل غرف النوم والاستقبال والصالة والمطبخ والمخزن ، اما غرف النوم فقد عرفت بانها الغرفة التي تستعمل للنوم فعلا من قبل الاسرة او الافراد في الوحدة السكنية حتى وان كانت مستعملة اساسا كغرفة للجلوس او الاكل او للطبخ او لأي غرض اخر (التخطيط، ١٩٩٧)، ولعدد الغرف في الوحدات السكنية اهمية كبيرة في القدرة الانجابية للأسر والتي تنعكس على الكثافة السكانية وتعني متوسط عدد الافراد في الغرفة الواحدة (زيني والقيسي، ١٩٩٠، ١٤٢)، اذ ان توفر عدد كافي من الغرف في الوحدة السكنية قد يكون عامل مشجع لزيادة الانجاب . وقد يضطرون لتأخير الانجاب للسبب عدم توفر الغرف .

من خلال الدراسة الميدانية في مدينة الشطرة ومن معطيات الجدول (١٣) تبين ان (٢٧,٨٩ ٪) من اجمالي العينة تحتوي منازلها على (٢-١) غرفة ويبلغ متوسط عدد الاطفال لدى تلك الاسر (٤,٨) طفلا . اما الوحدات السكنية التي تحتوي (٣-٤) غرفة شكلت نسبة (٥١,٥٨ ٪) من اجمالي العينة اما متوسط عدد الاطفال بلغ (٦,٣) طفلا، اما الوحدات السكنية التي تحوي (٥-٦) غرفة شكلت (٧٨) ونسبة (٢٠,٥٣ ٪) من اجمالي العينة بينما بلغ متوسط عدد الاطفال (٣,٧) طفلا. نستنتج من ذلك ان عدد الغرف تؤثر على القدرة الانجابية للأسر.

جدول (١٣) التوزيع العددي والنسبي بعدد الغرف في الوحدات السكنية في مدينة الشطرة لسنة (٢٠٢٤)

عدد الغرف	متوسط عدد الاطفال المقيمين	العدد	%
٢-١	٤,٨	١٠٦	٢٧,٨٩
٣-٤	٦,٣	١٩٦	٥١,٥٨
٥-٦	٦,٧	٧٨	٢٠,٥٣
المجموع	٤,٦	٣٨٠	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)

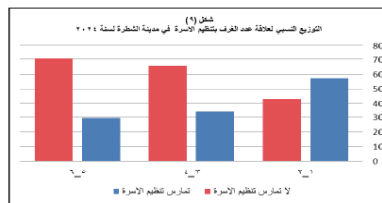
(١-٤) تنظيم الاسرة وعدد الغرف

من خلال الجدول (١٤) يظهر لنا ان الاسر التي تمارس تنظيم الاسرة حسب عدد الغرف بلغ (١٣٥) اسرة ونسبة (٣٥ ٪) مقابل (٢٤٥) اسرة لا تمارس التنظيم ونسبة (٦٥ ٪) من مجموع العينة الكلية ، اما التباين على حسب عدد الغرف فان الاسر ذات الوحدات السكنية التي تبلغ عدد الغرف فيها (٢-١) غرفة بلغ عدد الاسر التي تمارس تنظيم الاسرة فيها (٦١) اسرة ونسبة (٥٧ ٪) مقابل (٤٥) اسرة لا تمارس تنظيم الاسرة ونسبة (٤٣ ٪) من مجموع تلك العينة ، اما الوحدات السكنية ذات الغرف (٣-٤) غرفة سجلت الاسر انخفاض باستعمال وسائل التنظيم بنسبة (٣٤,١ ٪) مقابل ارتفاع في عدد الاسر التي لا تمارس تنظيم الاسرة اذ بلغت نسبته (٦٥,٩ ٪) من مجموع تلك العينة ، اما الوحدات السكنية ذات (٥-٦) غرفة كان الارتفاع في نصيب الاسر التي تمارس تنظيم الاسرة بواقع (٥٥) اسرة ونسبة (٧٠,٥ ٪) من مجموع تلك العينة، مقابل (٢٣) اسرة ونسبة (٢٩,٥ ٪) لا تمارس تنظيم الاسرة .

جدول (١٤) التوزيع العددي والنسبي لعلاقة عدد الغرف وتنظيم الاسرة في مدينة الشطرة لسنة ٢٠٢٤

عدد الغرف	تمارس تنظيم الاسرة	%	لا تمارس تنظيم الاسرة	%	المجموع
٢-١	٦١	٥٧	٤٥	٤٣	١٠٦
٣-٤	٦٧	٤٤,١	١٩٩	٦٥,٩	١٩٦
٥-٦	٢٣	٢٩,٥	٥٥	٧٠,٥	٧٨
المجموع	١٣٥	٣٥	٢٤٥	٦٥	٣٨٠

المصدر: دراسة ميدانية (استمارة الاستبيان)



المصدر: من صال البحث بالاحصاء على تلك الجدول (١٤)

توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات اهمها:

١. متوسط عدد الاطفال للنساء العاملات اقل مقارنة مع النساء غير العاملات (ربة بيت).
٢. اوضحت الدراسة ان لعمل النساء دور في تنظيم الاسرة بمعنى ان النساء العاملات الاكثر استعمالا لوسائل منع الحمل .
٣. يوجد علاقة عكسية بين الدخل والقدرة الانجابية اذ كلما ارتفع الدخل قل عدد الاطفال , كما ابانت الدراسة ان العلاقة بين تنظيم الاسرة والدخل علاقة طردية كلما زاد الدخل زاد استعمال وسائل منع الحمل .
٤. اظهرت الدراسة تباين الوحدات السكنية اذ نجد ان نسبة الدار(ملك) هي الاعلى اذ شكلت (١٤٧) من مجموع الوحدات السكنية وبلغ متوسط عدد الاطفال المنجيين (٣,١) طفلا.
٥. كشفت الدراسة ان مساحة الوحدة السكنية (١٠٠-٢٠٠م) سجلت المرتبة الاولى بمتوسط عدد الاطفال المنجيين اذ بلغ متوسط عدد الاطفال (٤,٩) طفلا.
٦. كشفت الدراسة ان العلاقة بين تنظيم الاسر وعدد الغرف ضعيفة اذ ان (١٣٥) اسرة تمارس التنظيم مقابل (٢٤٥) اسرة لا تمارس التنظيم .
٧. توصلت الدراسة ان هنالك علاقة عكسية بين تنظيم الاسرة والاسرة الممتدة اذ سجلت الاسر التي تمارس تنظيم الاسرة (٧٣) اسرة ونسبة (٢٥,٥) % بالمقابل هنالك علاقة طردية بين الاسرة النووية وتنظيم الاسرة اذ بلغ عدد الاسر التي تمارس تنظيم الاسرة (٨٧) ونسبة (٩٢,٥) % .

المقترحات:

١. ينبغي على الجهات المسؤولة ان ترسم سياسة سكانية واضحة ووضع برامج وخطط لحل مشكلة السكن وذلك من خلال التوسع في مشاريع في مجمعات التوسع العمودي لمعالجة النقص الكمي والنوعي في السكن .
٢. على وزارة الصحة القيام بتصميم نظام للبيانات والمعلومات الشاملة عن الصحة الانجابية .
٣. دعم برامج تنظيم الاسرة وتوسيع مجال العمل بها وتشجيع الاستفادة من برامجها .
٤. مراقبة اسعار وسائل منع الحمل وعرضها بأسعار مناسبة لمستوى الدخل العام اذ تستطيع المرأة من استعمالها في جميع المستويات الاقتصادية .
٥. ضرورة قيام الجهات المختصة بتنفيذ دور جمعية تنظيم الاسرة بإقامة دورات تدريب وعمل ورش عمل وندوات للمرأة والرجل من أجل التثقيف والوعي بالصحة الانجابية .

المصادر:

- ١-عبد العاطي، السيد.(١٩٩٩). علم الاجتماع والسكان، دار المعرفة الجامعية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- ٢-زيني والقيسي، عبد الحسين وعبد الحليم.(١٩٩٠). الاحصاء السكاني , دار الحكمة للطباعة والنشر , الموصل.
- ٣-سعيد، علي فوزي.(٢٠١١). التحليل المكاني لمشكلة في مدينة الكوت، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط.
- ٤-يونس، مفيد ذنون.(٢٠١١). اقتصاديات السكان، ط١، عمان_الأردن، الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- ٥-نوري وناصر، وليد عبد الحميد وعبد المجيد.(١٩٨١). العينات، مديرية الطباعة للكتب والنشر، الموصل.
- ٦-جمهورية العراق، هيئة التخطيط.(١٩٩٧). الجهاز المركزي للإحصاء، المفاهيم والتعاريف المستخدمة في التعداد العام للسكان.
- ٧- (*) استخراج عدد الاسر لكل مركز حضري بواسطة المعيار التخطيطي المعتمد من قبل وزارة التخطيط (٧) شخص/ اسرة.

ملحق (١) استمارة الاستبيان

أخي الكريم اختي الكريمة...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بين يديكم استمارة استبيان لجمع بيانات البحث الموسوم (المحددات الاقتصادية وتأثيرها على السلوك الانجابي في مدينة الشطرة) يرجى تسهيل مهمتنا من خلال تعاونكم الكريم للوقوف على هذه الظاهرة، ونسجل شكرنا واعتزازنا والبيانات الواردة في الاستمارة هي لأغراض البحث العلمي فقط وبدون ذكر أسماء.

مع التقدير...

ملاحظة: ضع علامة () امام الإجابة التي تختارونها.

- ١- مهنة الزوج. موظف متقاعد ... كاسب عاطل عن العمل
- ٢- مهنة الزوجة: موظف ربة بيت طالبة
- ٣- هل تمارس سياسية ضبط النسل او تنظيم الاسرة: نعم كلا
- ٤- عدد الاطفال المنجبين ممن اعمارهم دون ١٥ سنة ()
- ٥- عائديه السكن. ملك إيجار عشوائيات أخرى
- ٦- عدد الغرف في المنزل (٢_١) (٤_٣) (٦_٥)
- ٧- هل يؤمن الزوجين بالأسر الممتدة او النووية.
- الاسرة الممتدة (مع الإباء والامهات والاخوات)
- الاسرة النووية (الزوج والزوجة والاطفال)
- ٨- دخل الاسرة الشهري. (اقل من ٤٠٠ ألف) (٤٠٠_٧٩٩ ألف) (٨٠٠ ألف _ مليون) (مليون فأكثر)



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

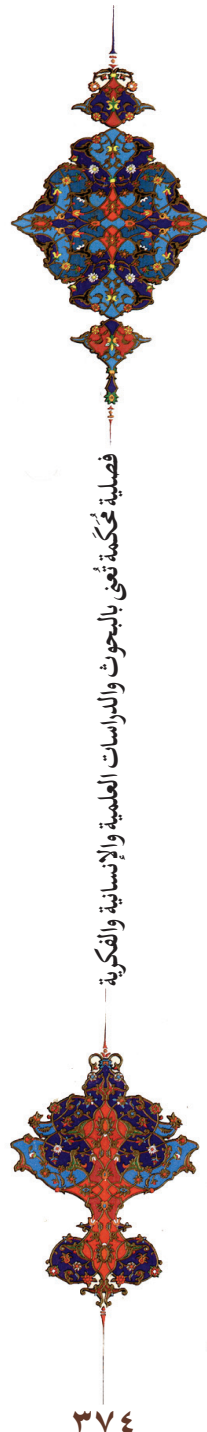
For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية